

وزيرة التضامن والأسرة المغربية أكدت المصادقة على خطة حكومية للمساواة التامة بين الرجال والنساء في المغرب

# بسيسة الحقاوي لـ «الأنباء»: المرأة الكويتية متواجدة بقوة على الساحة العربية وتقدم صورة مشرفة لبلادها في الخارج

دارين العلي

أبدت وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية في الحكومة المغربية وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية بسيسة الحقاوي إعجابها بالمرأة الكويتية كونها تتواجد على الساحة العربية بقوة من خلال النساء المبدعات والأديبات والشاعرات وأيضا الرائدات في الاقتصاد والأعمال والعلوم وغيرهن من اللواتي قدمن صورة مشرفة عن الكويت في الخارج، لافتة إلى أن الكويت من الدول الخليجية الرائدة في العمل على قضايا المرأة وتمكينها. وأكدت الحقاوي في لقاء خاص مع «الأنباء» لدى زيارتها إلى البلاد للمشاركة المرأة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الكويتية وللجنة استضافتها الكويت الأسبوع الماضي أن الدول العربية بدأت تعرف طريقها نحو التقدم، ولا يمكنها تحقيق ذلك دون مساهمة المرأة وانخراطها الحقيقي في هذه النهضة التنموية. وتحدثت الحقاوي عن كثير من القضايا المتعلقة بكونها وزيرة وعلاقتها بالاعلام الذي تمتعت عليه الى ان يكتب او يفتري، بالإضافة الى وضع المرأة المغربية ومكانتها في حزب العدالة والتنمية والكثير من القضايا الأخرى، وفيما يلي التفاصيل:

## الكويت من الدول الخليجية الرائدة في قضايا المرأة وتمكينها

### صورة المرأة في الإعلام العربي

### محكومة بعقلية ذكورية تجعل منها مادة تسخيرية للاستهلاك فقط

### تقدمنا مؤخرا بمشروع قانون لمحاربة العنف ضد النساء

### في المغرب

### هناك نقص في الانخراط بالمنظومات العربية الخاصة بالمرأة

وهو الآن بين يدي أعضاء المجلس الحكومي المغربي قبل المصادقة عليه في البرلمان، وبذلك سيكون المغرب بعد المصادقة أول بلد بسن قانونا لمحاربة العنف ضد النساء، والذي اعتقد أنه سيغير بعضا من المشهد المحكوم بالنظرة الذكورية وثقافة تخبس المرأة واستضعافها. فمقتضيات القانون الرديعة والتربوية ستسهم في تحقيق السلوك المدني المبني على احترام المرأة والاعتراف بكيانها وكرامتها ودورها.

أما فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، فهو حاضر كعبد أساسي في تلبية احتياجات المرأة وسن البرامج والسياسات وفتحها، لاسيما توفير ميزانية تعمل على تلبية هذه الاحتياجات وتقليص الفوارق بين الجنسين، ونحن في المغرب ومنذ 5 سنوات تقدم مشروع القانون المالي السنوي مرفقا بوثيقة حول النوع الاجتماعي، والدول العربية بدأت تعرف طريقها نحو التقدم، ولا يمكنها تحقيق ذلك دون مساهمة المرأة وانخراطها الحقيقي في هذه النهضة التنموية، والبوابة الأساسية لهذا الانخراط تظل هي السياسة والاقتصاد، إذ نلاحظ اليوم تشجيعا للمرأة المقاتلة ورفع التقيد الذي كان يحظر انخراطها في العمل الاقتصادي.

كيف تقييم تجربة المرأة الكويتية؟ وهل هناك تنسيق وتعاون في مجال قضايا المرأة بين الكويت والمغرب؟ بكل صراحة، أنا معجبة بالمرأة الكويتية كونها تتواجد على الساحة العربية بقوة، حيث تقدمنا مؤخرا بمشروع قانون لمحاربة العنف ضد النساء

ماذا ينقص المرأة المغربية اليوم؟ وأين موقعها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا؟ المغرب يعرف منذ ما يزيد على 10 سنوات فترات حقيقية في ملف النهوض بأوضاع المغربيات، فبعد مدونة الأسرة التي أقرت حقوقا كثيرة للمرأة، ورفعت عنها التعسف القانوني في كثير من المواقف، أحدها تعديل قانون الجنسية الذي مكن المرأة المغربية المتزوجة من اجنبي من منح جنسيتها لأبنائها، إضافة إلى الاستراتيجيات التي تتعلق بالمساواة ومحاربة العنف ضد المرأة، كما تم

مؤخرا المصادقة على خطة حكومية للمساواة تحت اسم «إكرام» مختصر «القائمة الكونية» لكل من أجل الرقي بأوضاع الكويت من الدول الخليجية الرائدة في إطار دستور عام 2011 الذي نص على المساواة الحقيقية بين النساء والرجال في كل المجالات، وحظر كل أشكال التمييز والعنف ضد المرأة، كما نص على إحداث آليات لإنصاف النساء، كهيئة المناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز التي تعمل في وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية على إخراجها، وسيعرض مشروع القانون المنظم لها على المجلس الحكومي نهاية هذا الشهر، إلى جانب مشروع قانون محاربة العنف ضد النساء، الذي سيواكبه إنشاء مرصدين تعزيرا لمنظومة آليات التشخيص والرصد، وهما المرصد الوطني لمحاربة العنف ضد النساء الموكول له مهمة رصد وتشخيص الوضع ومواكبة العمل الحكومي ومدى تنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بهذا الشأن، أما المرصد الآخر فهو لرصد صورة المرأة في الإعلام، وهي صورة ما زالت محكومة مع الأسف بعقلية ذكورية تجعل منها مادة تسخيرية للاستهلاك البرامج الإعلامية ذات الوظيفية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

هل تعتبرين أن الإعلام المغربي يتقدم لك لأنه لا تروين له كأول وزيرة محبة في حكومات المغرب؟ للإعلام أن يقول ما يشاء في إطار تغطية الخبر والتعليق عنه، لكن إذا اعتمد أساليب التشهير الكاذب والتلفيق

للحطة على مدى فصلين دراسيين بعد أن حددت أيام التدريب في العام الدراسي، في السياق، أكد مدير الشؤون التعليمية أنور العنجري أن حاجاتنا للتدريب تزداد يوما بعد يوم مع تطور الاختراع والحضارة، موضحا أنه بهذا العام انتقلنا إلى تنفيذ فكرة جديدة وهي وجود مركز للتدريب في كل مدرسة، من جانبه، أوضح رئيس الفريق عماد العقيل في كلمته أن أهم أسباب تحقيق الإقتان هو التدريب وبناء على رؤية واعية من المنظمة التعليمية لبناء خطة استراتيجية للتدريب القيادات بالمنظومة التعليمية في منطقة حولي رؤساء الأقسام للتدريب الإداري بما يضمن رفع الكفاءة المهنية لهم وتحسين مستوى الأداء.



بدرية الخالدي تكرم أحد المدربين بحضور مسؤولي المنطقة

وهي مدرسة فيلكا الابتدائية لتدريب رؤساء أقسام رياض الأطفال المرحلة الابتدائية، بواقع 14 مجموعة، ومتوسطة سعيد بن عاص لتدريب رؤساء أقسام البنين بالتعاون مع متوسطة بيان لتدريب رؤساء أقسام بنات، بواقع 12 مجموعة، وتمت الاستعانة بطاقم تدريبي متنوع من داخل وخارج المنطقة، ونفذت

تحت رعاية وحضور مدير عام منطقة الفروانية وحولي التعليمية بالإنابة بدرية الخالدي، أقامت منطقة حولي التعليمية حفل تكريم فريق التدريب والمدربين في مشروع تطوير القدرات المدرسية، ويدور هذا المشروع حول أهمية التدريب في حياة المعلمين والناس جميعا. قدم فريق التوجيه الفني المكلف بتدريب عموم رؤساء الأقسام بالراحل التعليمية المختلفة خططه الإدارية لتدريب الفئة المستهدفة وهم رؤساء أقسام، حيث قاموا بتوزيعهم على 40 مجموعة وكل مجموعة منها تحتوي على 25 متدربا، وقد تم تصنيفهم في جداول بين جميع المراحل الدراسية، وقد تم اختيار خمس مدارس كمرکز لتنفيذ الخطة

## «العاصمة» نظمت دورة التنمية المهنية للباحث الاجتماعي

بدا في يوم الإثنين الموافق 2013/12/2 قامت مجموعة من الباحثات النفسيات بمدارس المنطقة بصحبة التوجيه الفني للخدمة النفسية والاجتماعية بزيارة ميدانية لمدارس التربية الخاصة للاطلاع على شروط القبول بها وآلية التحويل واشتملت الزيارة على مرستي التأهيل المهني بنات التربية الفكرية بنات وتم تفقد فصول (مزدوجي الإعاقة - قسم البدنية) وغرفة أقسام البنين بالتعاون ونادي المرح، وكذلك الورش التعليمية، بالإضافة إلى المقابلة

ضمن أنشطة الملتقى التربوي «التاسع عشر» لمراقبة الخدمات الاجتماعية والنفسية بمنطقة العاصمة التعليمية والذي يدور حول التنمية المهنية للباحث الاجتماعي والنقسي تحت شعار «تنمية ورفق.. أهداف وأساليب» والتي

للأشخاص فإن ذلك يعتبر مساسا بحق المواطن في المعلومة الصحيحة وكذلك بصداقية ومهنية الإعلامي، كما أنه غالبا ما يضر بالشخص المعني، فإذا كان الإعلامي ملتزما بالصدق والإنصاف والموضوعية فإنه لا شك سيساهم في بناء المجتمع الديموقراطي الذي نضبو إليه جميعا، أما عن نفسي فإنني أتعامل مع هذا الأمر بكثير من التسامح، وأمضي في عملي ولا التفت.

وجود كامرة وحيدة في تشكيل الحكومة المغربية الحالية، في حين ضمت الحكومات السابقة الكثير من النساء، فهل الأمر متعلق بالكفاءة أم بوضع وحلفيات سياسية معينة؟

● الحكومة المغربية اليوم تضم 6 وزيرات، حيث عزز التعديل الحكومي، الذي أجري مؤخرا، التشكيلة الحكومية بـ 5 وزيرات، وهو دليل واضح على غياب أي قصد فعلي لتهميش النساء، وكان حزب العدالة والتنمية هو الحزب الوحيد الذي رشح امرأة للمشاركة في الحكومة، وقد تم ذلك عبر مسطرة ديموقراطية، وبالتالي ليس هناك أي خلفية سياسية أو حزبية تؤطر الموضوع، والحمد لله تم تدارك الأمر في هذا التعديل الحكومي.

عند توزيرك قلت أنك ستعلمين على أن يكون المغرب نموذجا يحتذى به في الدول العربية والإسلامية في مبادرات المرأة كيف تحققين ذلك؟ إذا تحدثنا عن الدستور، فسنجد الكثير من فصوله تنص على مزيد من الحقوق التي تمكن للنساء في جميع



الحقاوي متحدة إلى الزميلة دارين العلي (سعود سالم)

المجالات، ولو تكلمنا عن المساواة، فسنجد المغرب رائدا بعد الخطة الحكومية للمساواة «إكرام» التي أشرت إليها سابقا، ولو تناولنا قضية العنف لوجدنا مشروع القانون الخاص بمحاربة العنف ضد النساء والمراصد التي سبق أن أشرت إليها أيضا، ولو تطرقنا إلى العمل النسائي السياسي في المجالس المنتخبة، فسنجد تطورا كبيرا في نسب مشاركة النساء في هذه المجالس، فمن سنة 2007 بمجلس النواب المغربي إلى 17٪ اليوم، ومن 0,5٪ على مستوى المجالس الجماعة «أو البلدية» إلى 12٪ اليوم، وهذا اعتقاد أنه تقدم كبير يؤهل المغرب ليكون بلدا رائدا في مجال تمكين المرأة، ويجعله نموذجا يحتذى في هذا الشأن.

طلبت مؤخرا جملة من الانتقادات بسبب ردك على إحدى الفئات في مهرجان «سلا السينمائي»، فهل حصل ذلك فعلا؟

● الأمر عادي جدا، ولكن للأسف، تم تحوير مضمونه وسياقه، فمهرجان «سلا» يتناول موضوع المرأة في علاقته بالإنتاج السينمائي، ولذلك حضرت أفقته بمعية عدد من زملائي الوزراء، وكان من بين المحرمات فنانة مصرية تكريها الحديث عن موضوع المهرجان وسبب التكريم، وانطلقت في خطاب سياسي محض تمجد هذا وتهاجم ذلك، وهو ما لا يتناسب مع طبيعة اللحظة، ولأنني من سلمها درع التكريم، أقيمت بضع الكلمات أشدت فيها بالتمودج المغربي المبني على الإصلاح في إطار الاستقرار فقط لا غير.

## «التربية»: إحلال الوظائف الإشرافية في التوجيه الفنية والأقسام بالمدارس

محمود الموسوي - عادل الشنان

أكدت مصادر تربوية لـ «الأنباء» أن الوكيل المساعد للتعليم العام، خالد الرشيد أعطى تعليمات لمديري المناطق التعليمية والموجهين العاملين، بضرورة إحلال الوظائف الإشرافية، خصوصا في التوجيه الفنية للمواد الدراسية المختلفة، ورؤساء الأقسام في المدارس. وقالت المصادر أن الرشيد يهدف من وراء ذلك إلى إعطاء فرصة للشباب الكويتي لتولي المسؤوليات بدلا من الوافدين، لتحقيق سياسة التكوين التي نادت بها الدولة منذ سنوات.

عادل الشنان

أقامت الهيئة العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة التربية ندوة بعنوان «مصيرك.. قرارك» لمشروع التوعية في مضار استخدام المواد المخدرة الذي أقيم في مدرسة فاطمة الصراعي بمشاركة مدرسة مشرف. تحدثت المحاضرة سعاد المطيري عن مشكلة ادمان المخدرات، مبينة انها مشكلة تمس اغلب المجتمعات ولا تعد مشكلة سلوكية بل امتدت آثارها على المستوى الصحي والاقتصادي والسياسي. وأكدت أن التربية الأمنية هي ترسيخ القيم الإسلامية والاجتماعية السائدة في المجتمع وحمايته من التيارات

البعض يلبق في المغرب بـ «عاشقة التحدي»، فما دوافع هذا اللقب؟

● الحياة مليئة بشكل عام بالتحديات خصوصا المجال السياسي، ولذلك أقول دائما انه لا بد أن نتصالح جميعا ونتوقف عن تبادل الاتهامات وتصيد الأخطاء، لأننا لن ننجز بهذا الفعل شيئا، وأخوض اليوم تحديات هذه المجالات بنفس تجميعي وتشاكري، وأحاول ألا توفقني الصعوبات مهما بلغت، بل أمضي بعزم ولا التفت.

لو تحدثنا قليلا عن وضع المرأة في حزب العدالة والتنمية بالمغرب كيف تصفينه؟ وهل هناك علاقات تنسيق مع الأحزاب ذات الأيديولوجية المشابهة في الأقطار العربية؟ ● الواقع المتواتر تثبت أن حزب العدالة والتنمية حزب سياسي تقدمي في الشأن النسائي، فأننا كامرأة تعتن بانتماؤها لهذا الحزب لم أشعر يوما بالتمييز ضدي كامرأة، بل بالعكس، جددت هيكل الحزب الثقة بي عدة مرات بالقيام بديموقراطية عبر الاقتراع السري، في الأمانة العامة والفريق البرلماني للحزب، حيث انتخبت رئيسة للجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب مرتين وأيضا أمينة لهذا المجلس، وهو مؤشر على الديموقراطية الداخلية حيث لا يتم التمييز بين الكفاءات على أساس الجنس. ويضم المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية حاليا، وهو بمنزلة برلمان الحزب، ما يقارب النصف من النساء بنسبة تصل إلى 42٪ وكلهن وصلن عبر الانتخاب، حيث قوة حزبنا تكمن في اعتماده على الآلية الديمقراطية في إقرار خبته وقياديه ومسؤوليه، ولدينا منظمة نساء العدالة والتنمية التي تعمل من أجل إعداد وتأهيل قيادات نسائية سياسية وقانونية في قضايا العمل السياسي، كما تم إنشاء لجنة المناصفة للسهر على احترام تحقيق مبدأ المناصفة على مستوى بنيات الحزب، لكننا ورغم كل هذه المكتسبات التي حققها المرأة داخل حزب العدالة والتنمية، ما زلنا نطمحون لمزيد من التمكين.

أما فيما يخص التنسيق بين الأحزاب العربية فهناك إطارات مؤسسية تتحقق هذا الغرض ومنها ملتقيات الأحزاب العربية والمنتديات البرلمانية العربية.

## «التربية»: إحلال الوظائف الإشرافية في التوجيه الفنية والأقسام بالمدارس

محمود الموسوي - عادل الشنان

أكدت مصادر تربوية لـ «الأنباء» أن الوكيل المساعد للتعليم العام، خالد الرشيد أعطى تعليمات لمديري المناطق التعليمية والموجهين العاملين، بضرورة إحلال الوظائف الإشرافية، خصوصا في التوجيه الفنية للمواد الدراسية المختلفة، ورؤساء الأقسام في المدارس. وقالت المصادر أن الرشيد يهدف من وراء ذلك إلى إعطاء فرصة للشباب الكويتي لتولي المسؤوليات بدلا من الوافدين، لتحقيق سياسة التكوين التي نادت بها الدولة منذ سنوات.

عادل الشنان

أقامت الهيئة العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة التربية ندوة بعنوان «مصيرك.. قرارك» لمشروع التوعية في مضار استخدام المواد المخدرة الذي أقيم في مدرسة فاطمة الصراعي بمشاركة مدرسة مشرف. تحدثت المحاضرة سعاد المطيري عن مشكلة ادمان المخدرات، مبينة انها مشكلة تمس اغلب المجتمعات ولا تعد مشكلة سلوكية بل امتدت آثارها على المستوى الصحي والاقتصادي والسياسي. وأكدت أن التربية الأمنية هي ترسيخ القيم الإسلامية والاجتماعية السائدة في المجتمع وحمايته من التيارات



سعاد المطيري متحدة خلال المحاضرة